إجابات أسئلة مراجعة الدرس الثاني

الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الأردن في العهد العثماني

1- الفكرة الرئيسة

- أبين الفئات الاجتماعية التي تكوّن منها المجتمع الأردني في العهد العثماني.
  - الفلاحون.
  - الحضر.
  - البدو.

- أصف مكونات القرية الأردنية في العهد العثماني وشكلها.

كانت بيوت القرية مكتظة ومتطابقة ويفصل بينها جدران عالية للحماية، وفي فترة لاحقة قُسّمت القرية إلى أحياء حسب العائلات التي تقطنها؛ بسبب ازدياد عدد السكّان وكثرة البيوت. وكانت معظم بيوت القرية تتكوّن من طابق واحد وبعضها يتكوّن من طابقين، وكانت الموادُّ المستخدمة في البناء الطين والحجر والشيد والقش.

استخدم الفلّاحون الفرن أو تنوّر الطابون في صنع الخبز، وكان يوجد في كل بيت طابون خاصّ به. وكانت مواردهم المائية من الينابيع، وإذا لم تتوافر تُحفر الصهاريج (الآبار) وتشيّد لتجميع مياه الأمطار، واحتوت كثير من القرى على مغاور وكهوف في داخل القرية أو خارجها، تُستخدم لإيواء الحيوانات وخزن الحبوب أو للسكن أحيانًا.

- أوضح مظاهر الحياة العلمية في الأردن في العهد العثماني.

بدأت بالكتاتيب، ثمَّ تطوّرت بظهور المدارس الحكومية والمدارس التبشيريّة في القرن التاسع عشر.

- ألخص مظاهر الحياة الاقتصادية في الأردن في العهد العثماني.

اعتمدت على الزراعة (البعلية والمروية) التي تراجعت لاحقًا، وصناعات بدائية تُلبي الحاجات الأساسية، وتجارة محدودة نشطت لاحقًا مع ظهور الخطِّ الحجازي.

2- المفردات

أوضح المقصود بكل مما يأتي: المدارس الرشدية، الكتاتيب، الخط الحديدي الحجازي.

المدارس الرشدية: وهي المدارس التي تلي المدارس الأولية (الابتدائية)، ومدة الدراسة فيها أربعة أعوام وتكون في المدن الكبرى.

الكتاتيب: يعني الكتاب أماكن تعليم الصبيان، وتلحق عادة بالمساجد، وتعتمد على طرائق التعليم التقليدية كالحفظ والتلقين والتكرار، ويتولى التدريس شيخ الكتاب مقابل هبات عينية، ويجري فيها تعليم القراءة والخط والحساب والقرآن الكريم.

الخط الحديدي الحجازي: هو سكة حديد الحجاز التي جرى البدء بإنشائها في عام (1900م) في عهد السلطان العثماني عبد الحميد الثاني من دمشق إلى المدينة المنوّرة، وقد انتهى العمل بها في عام (1908م) ، لخدمة الحجّاج المسلمين، وتأمين سرعة نقل عساكر الدولة، ومنع التمرّد، وربط أطراف الدولة العثمانية، وتشجيع التجارة، وتأمين نقل المحاصيل الزراعية، ونشر العمران حول محطات الخط.

3- التفكير الناقد والإبداعي

أفسر ما يأتي:

- انعدام الأمن في الأردن في العهد العثماني.

بسبب ضعف الإدارة العثمانية وانشغالها بالحروب، وتعدّي القبائل البدوية على المناطق الزراعية.

- تراجع الحياة العلمية في الأردن في العهد العثماني.

بسبب الاعتماد في التعليم في البداية على طرائق تقليدية (الحفظ والتلقين) في الكتاتيب، قبل إدخال النظم الحديثة.

أُناقش العبارة الآتية:

- تعدّد الضرائب والرسوم الباهظة التي فرضتها الدولة العثمانية على الأردنيين، دون أن تقدم لهم الخدمات الضرورية.

فرضت الدولة ضرائب باهظة (العشر، الويركو، المسقفات) دون تقديم خدمات مقابلة كالأمن، الذي أثّر انعدامه في كل من النشاطين الزراعي والتجاري، وفي التعليم، وتحسين البنية التحتية.

أنظم زيارة مدرسية بالتعاون مع إدارة مدرستي إلى إحدى محطات الخط الحديدي الحجازي القريبة من محافظتي، وأصف ما أشاهده، وأقدمه في الإذاعة المدرسية.

أستخدم أحد محرّكات البحث الإلكتروني الآمنة، وأكتب تقريرًا عن الحرف التقليدية الأردنية في العصر العثماني، وأعرضه أمام زملائي في الغرفة الصفية.